

(محمد رشيد رضا) 7 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد موسى

الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم قرطبة للإنتاج الفني. تقدم عظماء من بلاد الاسلام عظماء من بلاد الاسلام اعداد وتقديم الدكتور محمد موسى الشريف وفقه الله تعالى مع الشريط الرابع محمد رشيد رضا - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. موعدنا اليوم مع شخصية جليلة فريدة - 00:00:41

جمعت بين العلم والعمل والحماسة والهمة والتسلل والمثابرة بدون يأس ولا انقطاع. شخصية وضعف فهدفا نصب عيننا وحاولت بكل ما تستطيع ان تصل اليه. وهذا الذي نريده من المسلمين. ان يضعوا هدفا ويحاولوا قدر الامكان - 00:01:00

ان يسخروا طاقاتهم وملكاتهم ومواهبهم وما اوتوه من اجل الوصول الى ذلك هذا في الجنة. فان فعلوا ذلك فقد فازوا العظيمة وان تخلعوا عن هذا المفهوم فقد قصروا في الوصول الى ما يريدون. اما هذه الشخصية الفزة فقد حاولت وعملت - 00:01:20 وعاشت اثنتين وسبعين سنة محاولة الوصول الى هدفها ومرادها وقد وصلت الى شيء منه الاستاذ موضوع الحلقة اليوم هو الاستاذ محمد رشيد رضا وهو لبناني بحسب التقديم تقسيم في الحديث وبحسب التقسيم الذي ولد اسماعيل او بحسب الزمان الذي ولد فيه فهو سوري. ذاك ان لبنان انداك - 00:01:40

كان قطعة من سوريا الكبرى التي كانت تضم اه سوريا بحدود الجغرافية اليوم ولبنان جبل ينطلق عليه جبل لبنان وجنوب سوريا وهي فلسطين والأردن. هذه سوريا الكبرى وبلاد الشام. هذا التقسيم الذي اختل بعد الحرب العالمية الاولى واتفاقية - 00:02:10 وحصلت هذه الأربع دول بعد ذلك. واذا في قرية اسمها القلمون بالقرب من طرابلس الشام سنة اثنين وثمانين ومئتين وalf. وما يوازي بتاريخ ميلادي سنة خمس وستين وثمانمائة طيب ولد لاسرة حسينية النصب تنتسب الى الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما وهو يقول - 00:02:30

ان اصل اسرته من العراق نزحوا الى القلمون واستقروا فيها وهناك ولد رحمه الله تعالى. ولدت اثنتين منهم يقين والفال وتوفي سنة اربع وخمسين وثلاث مئة والفال وهو قد عاش اذا اه اثنتين وسبعين سنة للتاريخ الميلادي - 00:03:00

قد انتفي سنة خمس وثلاثين وتسعمية والفال سيكون قد عاش سبعين سنة ميلادية اثنين وسبعين سنة هجرية. عاشق او نشا كما ينشأ غيره من الاطفال فقد حفظ القرآن الكريم في الكتاب واطلع على مبادئ اللغة العربية واطلع على شيء - 00:03:20

من سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكل ذلك في كتاب وكان ذلك ديدن ذلك العهد. حتى اذا كبر ادخله اهل المدرسة الرشيدية في طرابلس وطرابلس كما هو معروف نعقد السنة ونعقل الاسلام في لبنان. تم نزح بعد ذلك الى بيروت. وداس في المدرسة - 00:03:40

الوطنية الاسلامية وكان شيخه هناك هو الاستاذ حسين الجسر. وكان شيخا واعيا فاهما عارفا بما يجري في العالم ووقف تلميذه على كثير مما يجري من امور في العالم الغربي اوروبي وشبهات اطلاق - 00:04:01 عن الاسلام فنشأ الولد نابها واعيا فاهما اثر فيه حسين هذا الاستاذ ايما كان. ويحكم ان نقف هنا من تعرف على احوال العالم الاسلامي انذاك كيف كان؟ بلاد الشام او سوريا الكبرى كانت خيانة عثمانية تتبع الحكومة العثمانية - 00:04:21

ففي اسطنبول او اسمها بول او الاتيitan كل هذه اثناء تلك العاصمه الجليلة وعاش في زمان السلطان عبد الحميد لا شك لان هو كان قد ولد قبل تولي السلطان عبد الحميد لكنه عاش في وفي شبابه في زمان السلطان ابن حميد فقد ادرك - [00:04:41](#)

كل خلافات التفاوض الحميد وهو مميز ثم بعد ذلك وهو صبي غلام فتى شاب عاش مع عبد الحميد وكبر مع عبد الحميد كان يوصف بالاستبداد لانه ملتبس والذى وصفوه بذلك اعداء وقد وصفه بعد الاسلاميين بهذا ومنهم الاستاذ الكبير محمد - [00:05:01](#)

محمد رشيد رضا وترجمنا اليوم. هذا الاستاذ لماذا كان يصف الاتصال الكبير عبد الحميد الاستبداد؟ لانه رأى ان السلطان استبد بالرأي فعلا ولم يكن يسمح برأي الآخر وكان عنيفا في تعامله مع وجهات النظر المختلفة. وقد هو واسرته - [00:05:21](#)

اثر اي ما تأثر بهذا الاستبداد في آآل لبنان. وهل هناك بسبب لهذا؟ السفان في الحقيقة كان لمكائد عظيمة ومكائد صعبة ومحاولات انقلابية كثيرة وكان هذا السلطان يحاول قدر الامكان ان يثبت اركان الخلافة الاسلامية - [00:05:41](#)

ويحاول قدر استطاعته ان يدب عن هذا الدين. فمن المقطوع به ويواافقنا حتى اعداؤه انه كان مسلما. صحيح الاسلام محبا الاسلام عالما له بكل ما اوتى من قدرة وطاعة. اما قبائل الاستبداد وقضايا العنف السياسي وكذا هذه قضايا نعم كانت موجودة - [00:06:01](#)
لكن كان لها سببها الوجيه الذي لم يكن يستطيع استاذ رشيد في معارك عصره او بما وصل اليه او بقربيتهم انذاك في عدن الذي يحصل من الدولة العثمانية لم يكن يستطيع ان يتوصل الى هذه الحقيقة. المهم انه عاش في ذلك الزمان الذي كانت فيه سوريا - [00:06:21](#)

الكبرى تابعة للدولة العثمانية. استخراج الاوروبي كان قد بدأ يستولي على البلدان الاسلامية بلدا بلدا الجزائر كما سبق ان ذكرت في حلقات ماظية تونس ايطاليا لم تكن بعد قد وطئت اقدامها ليببيا وكان هذا بعد خلع السلطان عبد الحميد بثلاث سنوات المغرب آآل ازل وآآل كثير من البلدان - [00:06:41](#)

اثنان كانت ترزع تحت نير الاستعمار ابدا. مصر كانت ولاية مستقلة تحت امرة آآل محمد علي وثم تحت امرة بنيه الخديوية الذين في الحقيقة كانوا يحاولون صنع شيء لمصر لكن ما كان عندهم الوعي الاسلامي مطلوب. هناك عندهم العمل للإسلام - [00:07:05](#)
كمابينغي وبعضاهم كان بعيدا كل وبعد عن الاسلام من الخديوية متاخرين. هذا كان حال العالم الاسلامي انذاك وهو حال ضعف وابتداء صلة بالغرس صلة قوية وابتداء ظهور حركات هدامة غبية خديانية بهائية وارتداء ظهور - [00:07:25](#)

اصلاح عروبي تولى كبرها النصاري مسار العرب خاصة مسار الشام وايضا ارتداء وجود حركات اصلاحية اسلامية وهي حركة الاستاذ جمال الدين الافغاني على ما فيها وما قيل فيها. وحركة الاستاذ آآل محمد عبده ايضا على ما قيل فيها نقولها فيها كلام - [00:07:45](#)
حركة الاستاذ محمد رشيد الذين نحن بصدق ترجمته اليوم والاطلاع على اثاره رحمهم الله تعالى جميعا. الاستاذ كما قلت لكم استيقظ على مبادىء استاذي حسين الذي كان يتلمس فيه المذاهب ويتعلم في الذكاء وكان ذكيا نبيها وكان يعطي لهذا - [00:08:05](#)
تلميذ بعض الاحوال وينبهه بعض الامور التي تجري في العالم الاسلامي والعالم العربي. هنا وقع الاستاذ على جنة العروة الوسقى التي كانت تصدر في باريس من المنفى الذي نفي فيه جمال الدين افغانيا والاستاذ محمد عبده - [00:08:25](#)

انا عدد من اعدادها فاعجب بها اين اجل؟ اعجب بهذا المنهج في الكتابة والتصنيف والمنهج الاصلاحي الذي تبنته العروة مذلة كانت تدخل في باريس ادم توافت طبعا ما صدرت طويلا توقفت لكنه حرص على جميع اعدادها وقراءتها وكان من شدة - [00:08:45](#)
بها يمسحها بيده يمسح موضوعات المجلة بيدي طبعا هناك تصوير ولم يكن هنالك عنایة في هذا الباب فكان يمسح ثم يقع تحتها من بجلات العروة اليسرى. العروة الوسطى ماذا كان فيها؟ كان فيها محاولات اصلاحية من قبل - [00:09:05](#)

زي محمد عبده جمال الدين الافغاني او ان شئت الدقة فخذ هذه الافغاني واحمد عبده ان كان استاذن له جمال الدين الافغاني رجل من ايران جاء الى مصر وبحث فيها ارائه وافكاره الاخلاقية وانتقل الى اسطنبول عاصمة الخلافة فلم يحتمل له غازا وسجنه السلطان عبد الحميد بدعوى انه - [00:09:25](#)

جاسوس ايراني. وقد اختلفت الاقوال كثيرا الافغاني وليس هذا محنا تقريرها. لكن الرجل تحيط به علامات كثيرة من الشبه ومن الانتقادات من معاصريه ومن بعده من الضريبة. الاستاذ محمد عبده كان تلميذا مخلصا في هذه الافغاني - [00:09:45](#)

كان ايضاً يميل الى الاصلاح ويريده يطبله. فالاستاذ زار بيروت ابان وجود محمد رشید رضا زار زيارة خاطفة ثم ذهب الى باريس في منفاه بعد اهدافه من بعدها في سنهات فكتافت في صة كبة - 05:10:00

الاستاذ محمد رشيد رضا حتى يتطلع من علم الاستاذ محمد عبده. ويفهم كثيرا من الامور التي كانت تجري من محاضرات الاستاذ محمد عبده تعلق به اي ما تعلق وشغف به اي ما شغل. فكان قد قرر الانتحال الى مصر ليكون قريبا من الاستاذ. هذا كان - 00:10:25
خمس عشرة وثلاث مئة والف. يعني كان عمره انذاك ثلاثا وثلاثين سنة. ثلاثا وثلاثين سنة لما قرر وان يذهب الى مصر. الاستاذ رشيد من النهء الذي، ان اراد شيئا فانه يسع، بكلته الله وبواحد في سبله - 00:10:45

الوصول اليه ما كان يلقي بالا للعقابات والمشكلات التي تقوم في وجهه لذلك اقول هو شخصية مناسبة حتى تذكر للاخوة الاخوات شخصية مناسبة للغاية لأن فيها شعرا واضحا وهو الهمة والاجتهاد والمثابرة والعمل. رجل يتغرس - 00:11:05

ما زالت في شرط الشباب يتغرب عن وطنه يذهب الى مصر في رحلة محفوفة بالمخاطر لان احوال عالمية انذاك كانت كذلك والدولة العثمانية لكان تضيق على الناس بصبر ذكرت لكم قبل هذا فرحتي مفهومة بالمخاطر فيها غربة عن الوطن وما ادرك ما الوطن وحب الوطن وكرامية - 00:11:25

لكها هذا الرجل احب الانتقال بل جاء من اجل الانتقال واصر على الانتقال. اول ما نزل الى مصر بطبيعة الحال اتجه الى استاذة

محمد وصاريـه بـرـغـبـتـه بـالـبـقـاءـ فـيـ مـصـرـ وـخـدـمـةـ الـاسـتـاذـ فـيـ شـؤـونـهـ وـاحـوالـهـ وـانـهـ 00:11:45

ان ينشىء مجلة جامعة بيت فيها اراء الاستاذ الاصلاحيه وينجز فيها شيئاً ايضاً من ارائه. قالوا استعد نبهه الى ان بحركة ثقافية كبيرة ومجلات كثيرة فكيف تكون هذه المجلة مقاومة لهذه المجالات العربية؟ لكن - 00:12:05

الاستاذ رشيد بطبيعته حاله وبطبيعته تكوينه اصر على انشاء المجلة ووافقه الاستاذ بعد ذلك عليها. نشأت مجلة اول عدد نزل في سنة الف وثلاث مئة وخمسطعش وبقيت سبعا وثلاثين سنة. سبعا وثلاثين سنة بقيت هذه - 00:12:25

في الحقيقة كانت نوراً وضياءً وارشاداً لاكثر اجزاء العالم الاسلامي وكتب الله لها الانتشار الجميل العظيم وتعلقت بها قلوب المسلمين

اداک. کان فیها حرده نفاقیه کما قلت لكم وفیها مجلات کنیره فیها جرائد قویه. کان فیها الاهرام اه سلیم وبشاره - 00:12:45

احنا نصرانيان لبناينيان والهلال لا تسمع نصراني او جورج الزيдан والمختطف مؤسسه نصراني وهو يعقوب خروف نصراني العرب

تعرف كيف كانت حركة المسار العربي وكيف كانوا يسمعون ويتجهون الى الاعلام الذي يعرفون فائدته ويعرفون اهميته - 00:13:05

والمحظوظ من الامرين مع اضافة امور اجتماعية اخرى فكانت هذه كلها بيد النصارى. وكانت هناك جرائد مثل مؤيد لعلي يوسف

00:13:25 وجرائم اخرى يعني اسلامية -

اقواها هي مؤيد لكن في الحقيقة ما كانت ترقى للانتشار الذي كتب للاهرام وللهلال والمختص

تناصح عن الاسلام تعرضه في صورة جليلة جميلة عصرية فكرة جديدة لطيفة - 00:13:46

وفق فيها الاستاذ اين؟ اه كما قلت لكم نزح الى مصر واقترب كثيرا من الاستاذ الامام حتى حسبها حاقدون حتى ان الخزي وعباس

الحلم الثاني كان قد تضائق من اقتراب هذا الرجل من الاستاذ محمد عبده واعي الى الاستاذ محمد شاكر رحمة الله تعالى جميعا
حتى - 00:14:06

الاستاذ محمد عبده في ان يزيح نشيد رضا من جواره. وحسدء اخرون من الازهريين الذين رأوا تقربه او اقتربه من الاستاذ محمد عبده

عبدة. فكان الاستاذ محمد عبدة يعصب في الرد عليهم يقول ان هذا الشاب جاءني مدببا في حيامي. وبت افاداري - 00:14:20

ارائه واهتمام الناس به في المغرب العربي من جراء انتشار مجلة المنار هنالك. فكان يتثبت بسبب هذا أكثر فأكثر بتلميذه هجين - في وقت أنا كنت مشغولاً عن هذا. وقد رأى الاستاذ في رحلته المغرب بعد أن عاد إلى مصر رأى الترجمة الكبيرة في المغرب وانتشار

في الاصلاح يركز على فكر السياسي والاصلاح السياسي واصلاح اركان الدولة والحكومة اين الاستاذ محمد عبده نتيجة مشكلات -

00:15:06

في طريقه فقد كره السياسة وكان له القول المشهور في سب السياسة والسياسيين وشيطان السياسة كما كان والمادة التاسعة ويفوت كلها فكان يكرهها وذلك بسبب فشل او اخفاق الثورة العربية التي وقفت في وجه الانجليز في - 00:15:26

مصر بعد دخول الانجليز ممكناً اثنين وثمانين وثمانين مئة واثر بـ مـصر عـبدـهـ الشـانـيـ منـاقـصـاتـهـ لـثـورـةـ العـرـبـيـةـ وـكـانـ اـثـرـ فيـ حـيـاتـنـاـ فـمـاـ عـادـ يـحـبـ انـ يـنـطـلـقـ فـيـ مـيدـانـ السـيـاسـةـ وـاثـرـ بـرـنـامـجـ تـرـبـويـ الـاـصـلاـحـيـ فـيـ مـصـرـ الـاـسـتـاذـ رـشـيدـ طـبـعـاـ وـلـدـ 00:15:46

بتـاعـ مـحمدـ عـبـدـهـ فـقـدـ تـوـفـيـ الـاـسـتـاذـ مـحمدـ عـبـدـهـ قـدـيـمـاـ تـوـفـيـ قـبـلـ اـنـ يـبـلـغـ اـسـتـيـنـ فـيـ سـنـ خـمـسـ مـئـةـ وـالـفـ فـظـلـ رـشـيدـ رـضـاـ ثـلـاثـيـنـ سـنـ بـعـدـ اـسـتـاذـهـ مـسـتـقـلـاـ فـرـيـداـ فـيـ مـصـرـ يـوـاجـهـ حـرـكـةـ حـسـابـ وـالـمـنـاوـيـنـ 00:16:06

ويواجه كل من لا يريد للإسلام خيراً. فكانت مرحلة عظيمة في حياته رحمه الله تعالى. كيف كان تفكير هذا الاستاذ في الاصلاح ماذا كان يصنع؟ كيف كان يعمل؟ هذه مهمة جدا حتى نعرف لأن هذا الرجل جاء في مدة صعبة مدة انطلاقة العالم العربي خاصة -

00:16:24

كافـةـ مـصـرـ وـبـلـادـ الشـامـ وـمـواـكـبـتـهـمـاـ اـهـ مـاـ يـجـريـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ وـارـادـتـهـمـاـ بـعـدـ النـقـلـ بـصـورـةـ الـادـبـ اـرـادـتـهـمـاـ المـوـاـكـبـةـ لـمـاـ كـانـ يـجـريـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ

فـكـانـ هوـ حـرـيـصـاـ كـلـ الـحـرـصـ عـلـىـ بـيـانـ مـوـقـفـ الـاسـلـامـ مـنـ الـاـحـدـاتـ الطـارـئـةـ الـجـدـيـدـةـ كـانـتـ ظـهـرـ الـاـحـدـاتـ كـثـيـرـةـ مـخـتـرـعـاتـ مـكـتـشـفـاتـ 00:16:44

00:17:04

مبـهـرـةـ الصـدـمـةـ الـحـضـارـيـةـ الضـخـمـةـ الـتـيـ كـانـتـ اـنـذـاكـ نـحـنـ لـاـ نـشـعـرـ بـهـاـ يـاـ اـخـوـةـ هـنـاـكـ صـدـمـةـ حـضـارـيـةـ هـائـلـةـ لـمـاـ اـتـصـلـ الـمـسـلـمـوـنـ باـوـرـوـبـاـ وـعـرـفـوـاـ مـاـ يـجـريـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ وـثـورـةـ الصـنـاعـيـةـ الـكـبـرـىـ وـثـورـةـ الـبـخـارـ وـالـقـطـارـاتـ وـالـسـيـارـاتـ وـالـطـائـرـاتـ وـكـذـاـ كـانـتـ ثـورـةـ غـيـرـ طـبـيـعـيـةـ صـدـمـةـ حـضـارـيـةـ 00:17:04

تعـظـيمـ الـمـسـلـمـيـنـ وـهـذـيـ الصـدـمـةـ اـنـتـجـتـ ردـ فـعـلـ عـكـسـيـةـ تـامـاـ.ـ فـقـامـ اـنـاسـ بـهـرـ وـفـضـلـوـ بـمـاـ يـجـريـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ وـقـالـوـاـ انـ اـرـدـنـاـ انـ نـكـونـ مـثـلـ اـوـرـوـبـاـ وـانـ اـرـدـنـاـ انـ نـلـحـقـ باـوـرـوـبـاـ فـلـابـدـ انـ نـتـبـعـ طـرـيـقـ اـوـرـوـبـاـ 00:17:24

فـيـ الـحـيـاةـ فـاـوـرـوـبـاـ لـائـقـيـةـ يـعـنـيـ لـاـ دـيـنـيـةـ عـلـمـانـيـةـ بـتـعـبـيرـ الـعـصـرـ لـاـ دـيـنـيـةـ فـنـحـنـ اـيـضاـ يـجـبـ انـ نـكـونـ لـاـ دـيـنـيـنـ كـيـفـ الـاسـلـامـ قـالـ لـاـ الـاسـلـامـ هـذـاـ مـكـانـ الـمـسـاجـدـ اـيـنـ الذـكـرـ؟ـ الدـرـوـشـةـ يـعـنـيـ الصـيـامـ الـصـلـاـةـ مـاـشـيـ الـحـالـ لـكـنـ لـاـ يـتـعـدـيـ هـذـاـ لـاـ يـتـعـدـيـ هـذـاـ 00:17:41

هـذـهـ الدـائـرـةـ يـعـنـيـ اـيـشـ؟ـ كـيـ لـاـ يـكـوـنـ لـهـ عـلـاقـةـ بـالـاقـتصـادـ وـلـاـ بـالـسـيـاسـةـ وـلـاـ بـحـيـةـ الـاـنـسـانـ الـيـوـمـيـةـ وـلـاـ بـالـاعـلـامـ وـلـاـ بـالـجـرـاـيدـ وـالـمـجـلـاتـ وـلـاـ طـرـيـقـ حـيـةـ الـمـرـءـ الـيـوـمـيـةـ اـبـداـ.ـ تـرـىـ مـاـذـاـ؟ـ يـعـدـ شـرـخـاـ كـبـيـرـاـ فـيـ فـهـمـ الـاسـلـامـ.ـ فـانـ الـاسـلـامـ دـيـنـ وـدـوـلـةـ 00:18:01

00:18:21

مـفـتـيـ وـكـانـ الـاـمـامـ وـكـانـ الـقـائـدـ الـحـرـبـيـ وـكـانـ الـزـوـجـ الـحـرـبـيـ وـكـانـ الـمـثـالـيـ وـالـاـبـ الـمـثـالـيـ وـالـجـدـ الـمـثـالـيـ وـكـانـ الصـاحـبـ الـوـفـيـ وـكـانـ وـكـانـ فـيـماـ يـخـصـ الـجـمـيعـ اـنـوـاعـ وـجـانـ الـحـيـاةـ هـكـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـكـذـاـ مـقـامـ الـاسـلـامـ.ـ لـكـنـ الصـدـمـةـ حـضـارـيـةـ 00:18:41

الـهـائـلـةـ الـتـيـ كـانـتـ اـنـذـاكـ اـدـتـ بـهـمـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـقـوـلـةـ.ـ الـمـهـمـ فـكـانـ يـجـاهـدـ هـذـهـ الـاقـوالـ وـالـمـقـوـلـاتـ عـنـ طـرـيـقـ الـمـجـلـةـ.ـ فـكـانـ يـكـتـبـ فـيـ اـنـ

الـشـرـيـعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ صـالـحةـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ وـكـانـ يـجـيـبـ عـنـ الـاـسـئـلـةـ الـكـثـيـرـةـ تـأـتـيـ مـنـ الـهـنـدـ وـمـنـ الـتـرـانـسـانـ 00:19:01

اـفـرـيـقـيـاـ الـاـنـ وـمـنـ بـلـادـ الـعـجمـ اـيـرـانـ وـمـنـ تـرـكـيـاـ وـمـنـ الـمـغـرـبـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ الـعـالـمـيـ يـجـيـبـ عـنـ الـاـسـئـلـةـ الـتـيـ تـوـضـحـ مـوـقـفـ الـاسـلـامـ مـنـ

مـسـتـجـدـاتـ الـكـثـيـرـةـ جـدـاـ الـتـيـ كـانـتـ اـنـذـاكـ تـظـهـرـ تـبـاعـاـ وـمـنـتـالـيـةـ.ـ لـذـكـ كـثـرـتـ خـصـومـهـ وـاسـادـهـ وـكـثـرـ 00:19:21

اـمـاـ نـقـولـ لـهـ وـايـضاـ كـثـرـ الـمـحـبـونـ لـهـ جـدـاـ.ـ اـمـتـالـ لـهـذـهـ الـذـيـ كـانـ يـجـريـ فـيـ زـيـتـ الـمـارـ وـهـيـ مـعرـكـةـ ثـقـافـيـةـ هـائـلـةـ كـلـ مـاـ تـعـنـيـ هـذـهـ

الـكـلـمـةـ بـمـعـنـىـ وـمـعـرـكـةـ فـكـرـيـةـ وـمـعـرـكـةـ حـضـارـيـةـ.ـ كـانـ الـاـسـتـاذـ يـرـيدـ اـنـ يـثـبـتـ اـنـ الـاسـلـامـ عـظـيـمـ فـعـلاـ 00:19:41

كـمـ نـعـلـمـ نـحـنـ وـنـعـرـفـ مـنـ اـسـتـقـرـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـعـقـولـنـاـ اـنـ الـدـيـانـةـ الصـحـيـحـةـ الصـالـحةـ لـكـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ وـانـ الـاسـلـامـ هـوـ دـيـنـ اللـهـ الـخـالـدـ

الذى سيظل خالدا باقيا الى ان ينسى الله الارض ومن عليها كان هم الاكبر ان يثبت هذا ويبينه للناس. في زماننا كانت الاوضاع -

00:20:01

العالمية كلها غير مساعدة وكان الشباب مثلهم اعلى اوروبا والغرب ليس مثل الان انا الحمد لله عشان تسأله ويظهر حماسه الاسلام والمسلمين والدولة الاسلامية وكراهيته الشديدة للتصرفات الغربيين وظلمهم وجورهم واستبدادهم وطغيانهم وارادتهم السيطرة على الشعوب -

00:20:21

وقتلتا مقدراتها وكذا اسامه اليوم حتى لو لم يكن ملتزم الاسلام عندما هذه النظرة بين الشباب الاول اولئك كانوا في الحقيقة منغمسيين تماما في الحياة الاوروبية راغبين تماما فيما يجري في اوروبا محبين لها مسيطرة على الحياة مسيطرة عليهم بالكلية -

00:20:41

هذا مکمن الخطرا ان يكون شاب ناشئ الذي تلقى عليه الامال في عودة الاسلام من جديد هذا حاله وهذا وضعه. اما عن الالتزام بالاسلام فحدث ولا خرج من تضييعه للصلة وتضييعه للصيام فيندر او يقل من الشباب من كان يصلی انذاك او يصوم او يتزلم بتعليم الاسلام بل كان البغاء -

00:21:01

الرسمي آنذاك نسأل الله السلامه والعافية في مصر والسودان وعدد من دول العالم الإسلامي بغاء رسمي ودور دعاة رسمية وكان الوضع آنذاك شائكة جدا امام رشيد وامام كل المصلحين الذين حاولونا الاصلاح. كيف كان يصنع؟ هنالك محطات في آآ فكر -

00:21:21

الاستاذ رشيد تتضح من المجلة وسير المجلة وحال المجلة. يعني مثلا فلسطين كان الاستاذ رحمة الله تعالى قد ارحل الى فلسطين سنة تسع وأربعين او سنة خمسين وثلاث مئة والف. اظن سنة خمسين وثلاث مئة والف كانت احدى وثلاثين وتسعة مئة والف وتسع مئة وواحد وثلاثين. ليشارك في -

00:21:41

بسبب الاسلام في القدس الذي كان ينادي بوجوب انقاذ فلسطين من ايادي اليهود وبريطانيين الذين كانوا يمثلون اليهود آنذاك قبل ان تظهر دولته مصر بسبعين عشرة سنة. فاشترك في المؤتمر الاسلامي وكان في المنار يحاول ان يوعي المسلمين -

00:22:01

في اهمية القضية الفلسطينية وقطر اليهود الكبير على فلسطين وخطر بريطانيا على فلسطين وكانت هذه واضحة في المنام تغير موقفه من الاستخراج الانجليزي بعد ما جرى في فلسطين في اواخر ايامه. ذاك ان الاستاذ كان -

00:22:21

ان كثيرا من المصلحين مخدوعا بالاستخراج الانجليزي لان الانجليز اهل نكر واهل كيد وعندهم سياسة بطيء لكنه اکيد نوبة شور يقولون يعني بطيء لكنه اکيد. فيقولون بالحك السياسي الكيدي الذي يوصلهم الى ما يريدون -

00:22:41

انا مدار طويل من السنين فيسمحون بشيء من الحرية النسبية التي لا تضاد مصالحهم او لا تنازعهم مصالحهم وهم اهل تيران معسول وفعل مسموم وهم يختلفون الفرنسيين الهد الدين كانوا يقتلون ويدبحون ويفرضون كل شيء بالقوة -

00:23:03

ايضا الذين كانوا يذبحون واهل الهوج اكثر من الفرنسيين. هم يختلفون عن هؤلاء مما غر كثيرا من المصلحين. وتعلقا اخرب الانجليزي بل كانوا يتمنون ان يكون السخراة الانجليزي مكان الاستخراج الفرنسي والايطالي لهذا الحد. والاستاذ رشيد كان من ضمن هؤلاء الذين خضعوا -

00:23:23

في البدايات للاستخراج الانجليزي وكان يقول ان الانجليز اهل رقي وتقديم وافتاحهم في الرياض وكذا وطبعا الانجليز اهل بكر وكيف هو ما يمكن ان يسمحوا باي اصلاح حقيقي في البلاد الاسلامية والعربية ولكن نسمح باي مشروع يعود -

00:23:43

على الدول الاسلامية والعربية بالخير الحقيقي اشياء تافهة سطحية يسمحون بها حتى ينفسوا من اه شدة المعارضة لهم من قبل المسلمين فالاستاذ رشيد لما رأى ما تقال ببريطانيا في فلسطين ومساعداته كبيرة بتصنيعها بريطانيا اليهود بل هي التي صنعت دولة اليهود على الحقيقة ومكنت له في الارض -

00:24:03

يعني وزير خارجية ذكرها بلفور الذي كان صهيونيا اقوى من وبسبب اركان الحكومة الانجليزية اذا كان بعض الصهاينة وبسبب الاوروبي البروتستانتي مع اليهود آنذاك وقصة ذلك يقول المهم لما رأى ذلك بدأ يناسب بريطانيا العداء وبدأ يظهر لها -

00:24:23

العزاء لا تنسوا ايها الاحباب من الاخوة والاخوات ان بريطانيا اندماك كانت في قلب مصر محتلة لمصر فهو عندما يفصح برأيه في آا
مصر في بلاد مختلفة من قبل الانجليز كشجاعة وقوة في الطرح والتعديل. قضية الاسلام هذه - 00:24:43

قضية جريمة ظهرت بوضوح في مجالات المنام. ايضا من القضايا المهمة التي اثارها بقوه موقفه من الخلافة الاسلامية. فقد كان يرى الله تعالى وجوب اعادة الخلافة التي اسقطها الهالك مصطفى كمال اه في تركيا وفعل ما فعل من تغريد عظيم وابعاد للناس - 00:25:03

هندينا الصحيح فكان يريد ان يرجع بالخلافة مرة اخرى الى الحياة السياسية ويريد ان يقيم للمسلمين دولة جامعة وخلافة جامعة. لذلك المؤسسة الشريف حسين في مكة ينادي بایجاد ملك للعرب ومقاومة العثمانيين - 00:25:23

وجد بذلك صدى في عقل وقلب رشيد رضوان. يا اخوان انا قلت هذه يمكن مرتبين قبل ذلك في هذه الدروس. ان الدولة في اواخر ايامها كان الذي سيطر عليها جمعية ماثونية يهودية اسمها الاتحاد والترقي. جمعية اصلها يهودي - 00:25:43

وانشر فيها يهود كثرا. وهؤلاء كانوا سترون على الخلافة التي كانت اسما وسورة بلا معنى بعد سقوط عبد الحميد تمام؟ وتولى علي خلفاء ضعفاء قالوا يعني يتحركون بسهولة فكانت الكلمة الكبرى او كانت الكلمة الكبرى الاتحاد والترقي - 00:26:03

العمل في الدول العربية وفرضت سياسته في التفرير ومنع تدريس اللغة العربية وفرضت احكاما قاسية بالاعدام وغيره على مما يسمون بالوطنيين اندماك المقاومون المد العثماني الاخير. لذلك كلمة يا رشيد رضا هذا من الدولة العثمانية وتمنى في الحقيقة ان يتوقفوا عن هذا و 00:26:23

وساعد الشريف حسين في مكة بل زاره في رحلة جليلة رحلة الى الحجاز رحلة رائعة في ايام شريكين ساعده ان يصل الى هدفه بتتويج ملكا على العرب. لكنه لما عرف ان الشريف حسين المخدوع من قبل الانجليز وعلمه وعرفه فاصر - 00:26:43

الشيخ حسين وظهرت منه مواقف لم ير بها الاستاذ محمد رشيد رضا فانقلب تلك الصداقة الى عداوة وذمه بما فظيعا في المنام وعاد يشكوا من اه غفلته وظلمه ومعاونته للانجليز ومساعدته لهم في تحسين الخلافة العثمانية - 00:27:03

وانقلب عليه مما يظهر ايها الاحباب ان كان غرض الاستاذ في الحقيقة ليس تحسين الخلافة العثمانية بينما كان غلطوا اصلاح الخلافة العثمانية وتسديدها والسير بها في طريق مستقيم. اذا كما جمعية الاتحاد والترقي دكتور العثماني وانشاء مجلس مبعوثان لمجلس الامة يعني - 00:27:23

الاسلامي الذي كان ينتقي اشخاص من العالم الاسلامي ويجعلهم اعضاء في مجلس المبعوثان مجلس البرلمان الاسلامي في اسطنبول ساعدوا ذلك هو وسانده وارتضاه احدا بل ذهب الى اسطنبول ليبارك لهم الدستور الجديد وان يبارك لهم ان شاء الله ليس مبعوثا. هذا موقف رشيد رضا في الحقيقة - 00:27:43

من الدولة العثمانية فموقعا تخربيا وليس لكنه كان ينفي من الظلم ينقم عليهم الظلم وينقم عليهم الجهل ويريد اصلاح الاصلاح الحقيقي صفة من المرأة وكانت المرأة اندماك في خضم معركة هائلة في مصر حيث الف قاسم امين تحرير المرأة في الف وتسعمية - 00:28:03

ثم الف المرأة الجديدة الف وتسعمية وكانت مصر تموج بحركات تحريرية للمرأة وكان له موقف جديد في الحقيقة في التأكيد على ان المرأة شخصيتها الاسلامية هل يجب الا تستغنى عنها؟ والا تتنازل عنها ابدا وان حجابها - 00:28:23

رب عزها وكرامتها وان المرأة المسلمة ينبغي ان تظل متعلقة بالشرع الاسلامي لكن ان تخرج عن التقاليد التي تمنعها عن التعليم وتنعها عن الخروج اذا ارادت الخروج في مصلحتها وفيما يعود عليها بالنفع او يعود على الامة بالنفع. وكان اذا يسير في هذا - 00:28:43

ايم اصلاحي الوسط الذي نريده اليوم ونسعى اليه ان تشارك المرأة بصفة عامة مشاركة نافعة جليلة جيدة لكن في الوقت نفسه تحافظ على اسلامها تحافظ على حجابها تحافظ على كرامتها وعزتها لانها في الوقت الذي تقرر فيه ترك الحجاب - 00:29:03

وكان يستقر في الحقيقة ترك شخصيتها الاسلامية والتهاون كل التهاون بالتعاليم الدينية. فكانوا يسير هذا في هذا الطريق هذا المنحر

المتقدم في الحقيقة في ذلك الوقت البعيد كان منحا رائعا ويدل على وعي جليل بقضية المرأة - 00:29:23

ينبغي ان تكون عليه. خاصة ان علمنا ان الاستخراج الانجليزي في مصر كان يشجع المرأة على الخروج ويعمل لها صالونات وتلتقي مع الرجال وتفعل وتفعل وكان طبعا الاستخراج يشجع مظاهر الفساد الموجودة من خمور وبغاء الى اخره فكانت المرأة تواجه فعلا اه حرکات - 00:29:43

تريد اخراجها من منزلها سافرة تزيد اخراجها من اسلامها ودينها لتبقى نصها حائنا نسخا ليس له وزن كما نشاهد اليوم للاسف الشديد في اكثر البراد الاسلامية اه كيف ان المرأة تخلت عن حجابها وبقيت هكذا سافرت لكن الحمد لله اليوم الصحوة اعادت نساء كثيرين والا - 00:30:03

الى الحجاب والى فهم الاسلام الصحيح والمشاركة الاسلامية النافعة في الحياة العامة. هذا كان موقف رشيد رضا من المرأة اذا كيف كان بعد ذلك موقفنا التربية والتعليم وهو امر شغل حياته في الحقيقة. يعني كان في جامعة مصرية انداك الجديدة ايضا تمواج بسيارات - 00:30:23

من الشبان الذين اشتكي منهم رشيد رضا قال هؤلاء الشبان ماذا يصنعون؟ ينظرون بشغف الى اوروبا ويريدون ان يسيروا سيرة ولا يترجحون من شرب الخمور والزنا وترك الصلوات وترك الصيام الاحوال كانت صعبة تتخيل تلك الاحوال الصعبة - 00:30:43
الكبيرة ابدا وكان يحاول قدر الامكان توجيه التربية والتعليم توجيهات جيدة ماذا صنع؟ انشأ مدرسة للتربية والتعليم والدعوة والارشاد للجيل الجديد. لكن في الظروف الحرب العالمية الاولى ودخول الحرب العالمية الاولى توقفت هذه المدرسة هناك ثمن لها الى ثلات سنوات فقط - 00:31:03

وكان يتوجه في المنام في مجلته الى ذكر الاراء الجديدة في قضية التربية والتعليم ويقارن بينه وبين تعاليم الاسلام ويحاول ان يخرج في نظرية اسلامية صحيحة جديدة قوية في التربية لتسير الشباب وتحتويها. يعني - 00:31:23
نحاول قدر الامكان وهو ايضا تفكير متقدم جدا تفكيره متقدم جدا انداك ان يفكر على هذا المستوى وكتب كتابة كثيرة في قضية التربية وحاول بكل جده ان يعمل شيئا فيها. بل كانت تشغل عليه حياته ويقرأ الكتب المترجمة في هذا الباب وينقلها في - 00:31:43

نار ويناقش ويجادل ويرسل رسائل الى العالم الاسلامي من اجل قضية التربية والتعليم نشي جديدا لابنائنا وبناتنا وموقفهم من موقف جدي باللحاظة. فالاستاذ نشا في بيئه صوفية في لبنان في بيئه الطريقة الرفاعية وطريقة القادرية - 00:32:03
هذه طرق كانت منتشرة في بلاد الشام وكانت نشأته الاولى نشأة صوفية لكنه لما وقف على مجلة العروض الطفى كما قلت لكم في بيروت وظهر له مدى الفساد الموجود في العالم الاسلامي ومدى الصعوبات التي تواجه العالم الاسلامي رأى ان التصوف لا يمكن لا يمكن - 00:32:23

ان يكون نظرية متكاملة لعودة المسلمين الى حياتهم من جديد. ورأى الممارسات الصوفية الغالية والبدع الكثيرة التي تخارط الطرق الصوفية انداك رأى انها لا يمكن ايضا ان يوفق عليها في النظرة الاسلامية الوسطى الصحيحة. فقام ينقذ - 00:32:43
الطرق وعندما انشأ المنارة في مصر ذكر فصولا مطولة عما يجري في مولد البدوي او في آآ الحسين او في غيره من الموالد والطرق الصوفية. وكان يتبع الاستاذ استاذ محمد عبده في هذه القضية. سيدنا محمد عبده وقف موقفا - 00:33:03
قويا من قضية الحلول والاتحاد الصوفي كان موقف قوي في هذه القضية. بل ان الكلام المشهور للستاذ محمد عبده انا في منار محمد رشيد رضا كان لو كان لي ولية الامر لامرت بضرب اعنق هؤلاء. لانهم يعني يغلون غلوا عظيميا في قضية. لكن - 00:33:23
هذا قد افرد صفحات كثيرة في المنار لذكر الطرق الصوفية وماذا يجري في المولد البدوي ومولد الفقيه والموارد الكثيرة جدا في مصر انداك في بداية القرن الفائت فكان يخصص في الحقيقة صفحات طويلة مطولة ناقدة لحال الصوفية واوضاع الطرق كذلك التي طبعا - 00:33:43

وهو استاذ صاحب الفكر المستنير صاحب طريقة الاصلاحية لا يرى ان هذه الطرق الصوفية ستعود بالاسلام او بالامة الاسلامية من

جديد الى سابق عزها ومجدها وهو طبعاً محق في هذه النظرة. فهنا كان الموقف القوي من التصوف على انه موقف ايضاً معتمد.

فكان - 00:34:03

شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارس السالكين في التصوف وكان يستشهد باقوال الصوفية الاولى من في الجنيد وابي عثمان التوحيدي النيسابوري وذى النون وغيرهم من الصوفية الاولى حتى شيخ الاسلام ابن تيمية واشاد بهم اشادة كبيرة -

00:34:23

في مجرد التطوع ومجرد السلوك من الفتاوى فكان موقف معتمد جيد لكنه كان يقف موقفاً صلباً امام البدع الغليظة والبدع المتوسطة الموجودة مثل هذه الطرق السوقية هو ما يجري من مفاسد عظيمة خلقية وشرب الخمور والزنا واللوات الذي كان يجري -

00:34:43

في هذه الموالد وكان يقف موقفاً صلباً شديداً ويبين ما يجري بكل وضوح وبكل صراحة لذلك ايضاً نال من الطرق الصوفية من رجالات الطرق الصوفية في مصر التي كانت طبعاً مركزاً كبيراً للطرق الصوفية في العالم الاسلامي. موقف -

00:35:03

كما قلت لكم معتقداً جيداً ومقبل اسلامه الصحيح اذ ينبغي ان يوقف ازاء هذه الحركات الكوفية. الرجل كان قد بدأ في السنة الثالثة من المنار من اخبار المنار عام الف وثلاث مئة وثمانطعش ابتدأ بتفسير القرآن الكريم. وكانت هذه خطوة موفقة ورائدة -

00:35:23

لذلك ان التفاسير كانت موجودة اذاك ما كانت ترقى الى مستوى الحياة العصرية والانفتاح على اوروبا ومشكلات التي نسأت ذلك افتتاح واحوال الشباب فكانوا بحاجة لتقديم حصري كما يقال. تفسير جديد. ينظر الى الحياة المعاصرة ويريق -

00:35:43

يبيننا وبين التعاليم الإسلامية بطريقة رائعة جيدة. هو كانت الميزة عند الدكتور محمد عبده. اخيراً طبعاً فاما يصنع؟ كان يحضر دروس الاستاذ محمد عبده في الازهر في الجهة باليد طبعاً سريعة ويعود ويضيف عليها اشياء من القواعد ومصطلحات -

00:36:03

وكذا وينكحها وينزلها باسم الاستاذ الامام محمد عبده هذه كانت بداياتك وقتها فلما توفي يا استاذ الایمان محمد عبده ثلاثة سنّة يكتب التفسير مستقلاً. هذا يدل على فهم ووضع في التفسير خلاصة ارائه في الحياة -

00:36:23

المعاصرة الاسلامية عن المرأة والتربيّة والتعليم والسياسة والاجتماع والخلافة الاسلامية وما يجري في ووصل الى اولى سورة الرعد. الى اولى سورة الرعد وتوقف بمorte التفسير. ولعلها من محاكم الاصدقاء انه كانت من اواخر اية في حياته او اخر سورة يوسف ربي قد

اتيتنني من الملك وعلمته من تأويل الاحاديث فاخر -

00:36:43

والارض. اذا يعني وفعلاً يعني الله سبحانه وتعالى اتاه من تأويل الاحاديث واتاه من الفهم الشيء الكثير رحمة الله تعالى. لما طال عمره وتوفي بعد استاذي بثلاثين سنة. كان ذلك عملاً مهمتي ايها الاحباب انتدابه على دراسة الحديث ومصطلح الحديث -

00:37:13

والفقه والاصول فخرج بكلام رائع في المنار وكانت فتاواه المتأخرة تختلف تماماً عن متقدمة في الفهم والوعي والاكتئاب اكثر فاكثر من الحقيقة الاسلامية الواضحة. كان له بعض الفتاوى التي ينبغي يعني في الحقيقة ان تراجع -

00:37:33

لا تؤخذ على عالاتها مثل قضية الفتوى في قضية الربا. الربا النسيئة مجمع عليه ما شئت. ولذا الفضل ايضاً متفق عليه عند الائمة لكنه كان يرى رأياً مخالفًا في قضية ربا الفضل. وهي قضية فقهية دقيقة لكنني اقول انها ينبغي ان تلاحظ هذه القضية وهي من -

00:37:53

الامور التي تؤخذ على الاستاذ الامام في بعض الفتاوى. بعض الفتاوى كانت تؤخذ عليه مثل فتوى ربا الفضل وفتوى السنّات اني اجد له عذراً غير مقبولة اي عذراً ان هذه مسائل جديدة مسائل مصالح البنوكية وسائل السنّات والاسهم -

00:38:13

الياسين كما يسمى كل هذه اشياء جديدة كانت بحاجة الى اجتهاد جماعي لا يمكن ايها الاحباب الان الانسان ان يستقر بالمسائل اذا ويجتهد فيها اجتهاداً مستقلاً منفرداً. لذلك نشأت الامم الجامعية الفقهية وهيئة كبار العلماء التي تجتمع وتلتقط اه -

00:38:33

يقول بعضاً وينظر الانسان نظراً جماعياً في المسائل المستحدثة قد يكون اجتهاد اقرب الى الحقيقة. بينما الاستاذ رحمة الله تعالى اجتهاداً مستقلاً في كثير من الاحيان. وينظر الى مسائل جديدة نظراً فريداً مستقيماً. لذلك كان يقع في اخطاء كان يعني صح

اخطاء في الفتاوی يعني ينبغي ان تلاحظ باليوم ينبغي ان تنتبه اليها انه نقرأ فتاوى الاستاذ رحمة الله تعالى في الممات. وقد اخذها الاستاذ صلاح الدين المنجد اخذ الفتاوی من جنس الممار وطبعها في خمس مجلدات کمامۃ السیر اخذ من مجلة المنار وطبع -

00:39:13

ايضا في مجلدات عديدة لكته كما قلت لكم لم يكتمل فانما كان فقط منه الى اواخر سورة يوسف عليه الصلاة والسلام. اذا الاستاذ في منار واضحة رحلاته ارتحل بنية الاطلاع على احوال العالم الاسلامي والعالم الغربي - 00:39:33

عمل شيء لهذه الامة المنكوبة بابنائها في بلاد القرن الماضي. ارتحل الى جنيف ومنها الى المانيا مع الاستاذ الكبير شکیب الفیلان وهو من موطنہ من لبنان جبل دروب؟ لا هو يدل فيها كأنه تسنن من شويفات واصله كانوخی عربي ثمین شکیب ارسلان عاش في سويسرا - 00:39:53

في اوروبا قرابة ثلاثين سنة فسحل اليه وكانا صديقين حبيبين ارتحل اليه في اه جنيف وانطلقا بعد ذلك في رحلة طويلة في بلادي الالمانية يطلع على مظاهر الحضارة الغربية عن كتب ويحاول ان ينقل ذلك عندما عاد مرة اخرى سنقل ذلك الى مصر بل الى البلاد - 00:40:13

عن طريق المنافس كأنها مواقف رائعة ايضا من الاستخراج الفرنسي لسوريا وذهب بنفسه في رحلة قبل الاستخراج او الاستخراج ذهب في رحلة الى سوريا الفين واريغناش وخطب في قرابة لبنان وخطب الجامع الاموي في دمشق فنبه الناس الى فطور المسألة -

00:40:33

وحاول قدر الاستطاعة لكنها فقدت دمشق بعد معركة ميسنون وجنرال جورو وبطول دمشق الف وتسع مئة وعشرين وخروج فيصل ابن الحسين الذي كان ملكا على سوريا اذاك خروجهم من سوريا فخرج من آآ سوريا واتجه الى مصر فوجد ان امر ما يمكنه يتحمل بقائه. ايضا ارتحل الى الهند - 00:40:53

في رحلة رائعة للاستاذ الكبير شبلی النعماني الذي كان برهمنیا وثنیا واسلم ودافع عن الاسلام ونفع الاسلام ملاحظة رائعة فذهب اليه في رحلة قسمتي عشرة وتسع مئة والف في رحلة الهند قبيل هنالك مقابلة رائعة جليلة اي سبق ان المنار - 00:41:13

ذهبت له الرحلة والطريق الى الرحلة الى الهند. وارتاحل الحجاج كما قلت لكم لشريكين وتقابل معه واتحدث معه احاديث مطولة وتحدث مع مساعديه وادی فريضة الحج وكتب في ذلك كتابا جليلا رائعا يستحق ان تقرأوه وهي رحلة ادبية جميلة انتقل فيها -

00:41:33

من مصر الى جدة الى مكة وكان يعني كلاما رائعا يستحق ان يقرأ آآ ويستحق ان يطل عليهم انه ذكر مشاعره في الحج في ومنى مزدلفة باسلوب ادبي رائع وعاتقة اسلامية مشغولة جليلة جدا. هذا الاستاذ الذي عاش طيلة حياته للإصلاح لم يعد حساده - 00:41:53

في العالم الانسان لا يمكن الانسان مصلحا الذي يريد ان يتفضل نحن نمشي حركة اصلاحية يريد ان يواجه هؤلاء لذلك قاموا في وجهه في الازهر واجه آآ في الحركة الثقافية واجه الصحفيين ضده في المختطف والمؤيد وغيرهما من الجرائد ووقفت ضده -

00:42:13

ومواقف يعني لكن المصلح لا يتوقف عن حد هذا هو الذي اريد ان اقول المصلح هو الذي لا يقف عند الحواجز والعقبات فهو صاحب حركة اصلاحية لكن ظلت حركة كما يقولون اليوم نخبوية حركة موجهة للمثقفين. لن تخاطب العامة لم تنهب - 00:42:33

الى العامة. لم تنزل العامة بشكل جيد. هذه نزلة للعامة حول حركة الاستاذ محمد عبده. وجمال الدين الافغاني على ما فيها حركته مع الناس يعني ليس الوقت بياني كما قلت لكم وحركة الاستاذ رشید رضا من حركة ثقافية نخبوية الى حركة جماهيرية تستولي -

00:42:53

على قلوب جماهير وتجعلهم يدافعون عنها هو الاستاذ الامام حسن رحمة الله الذي كان تلميذا للستاذ رشید رضا ورئيس تحرير منار

من بعده هو الذي استطاع ان يحول الحركة الثقافية التي كانت تخاطب فقط رجالا محدودين مثقفين الى حركة جماهيرية -

00:43:13

لأول مرة في العالم الإسلامي لأول مرة استطاعوا ان يجعلوا الأفكار الاصلاحية الثقافية الفكرية يدافع عنها العوام ويدافع عنها العمال
ويدافعنها الفلاسفة ويدافع عنها المثقفون والأساتذة ان يدافعنها جميع طبقات -

00:43:33

نعم هذا جرب على تلميذه بعد ذلك حسن البنا رحمة الله تعالى. هو في الحقيقة ما كان يملك الوقت لتحويل حركته او ما كان يملك
النظر الكافية لتحويل حركته من حركة نخبوية ثقافية موجهة لجمهور محدد صغير الى حركة شعبية عامة. هذا -
ان يفعله وتقام لكن حكمه ان يكون له السبق في توعية المسلمين وتفهمهم دينهم وتعریفهم بأن هذا دین كما سبق ان ذكرت
صالحا بكنوز مال ومكان هذه النقطة في غاية الاهمية حتى في التواحي اللغوية كان يحاول هذا يعني -

00:44:13

كان صاحب القطيف وهو طبعا استاذ كبير في اللغة والادب ومن اقران الاستاذ شبيب العربية الكبير بل لعله اوحش في ذلك الزمان
الاول هو من اقرانه واصحابه فكانوا او فكان يحاولن اصلاح لغة الجرائد كما يقال اللغة كانت تعرضت لهزة -
الكبيرة في مصر فكان من دعاة تثبيت اللغة وتنقيتها يعني كان حتى في هذا المستوى يحاول وله اصلاحات كثيرة لغة وكان يطبع
بانشاء مجمع لغة في مصر والذي كان بعد ذلك وله اصلاحات لغوية كثيرة من هذا الباب واصلاح النساء اصلاح للابناء والبنات الجيل -

00:44:53

تسمح المجتمع وتنقيته من البدع والخرافات الكثيرة التي كانت منتشرة في المجتمع المصري خاصة والمجتمع الإسلامي عامه فكان
يحاول هذا بقوة لذلك اجد ايماء اعجب ايها الاحباب ونشر ذلك في المنار بحركة الملك عبد العزيز رحمة الله تعالى استيلائه على
الحجاز -

00:45:13

ابعاد كثير من نجri في الحجاز من مظاهر البدع وغيرها اعجب بذلك ايماء اعجب وتخسر اعجب هذا في مشاكل كثيرة من التمار
ومدح الملك عبد العزيز في صفحات كثير من المنار وهو لم يمدحه ميثاقا ولا تزلقا ابدا لكن هذا وجهة نظره وهذه قناعته في الاصلاح
-

00:45:33

وكان يشد على يدي كل مصلح وي ساعده ويعاونه كثيرا. اذا يعني الملوك يساعدهم اذا اصلاحوا المرأة يساعدوها لاصلاح الابناء البنات
التربية والتعليم اللغة اه السياسة الخلافة الاجتماعية الاسلامي كل هذا -
انا حريصا عليه اشد الحرص مقاومة الاستخراج العالمي عامه والاستخراج الانجليزي خاصة في فلسطين اذا شخصية متوازنة حوت
جوانب كثيرة لطيفة اه استطاع ان يتخلص من مظاهر كثيرة جدا من الجمود التي كانت اذاك واستطاع ان يشارك في -
راح الازهر واقناع عدد من رجالات الاصلاح اذا وشخصية فريدا ما هذا في الطريق لظهور الصحوة الاسلامية بعد ذلك؟ وما هو الطريق
لاعمال جليلة كثيرة بعد ذلك وبقيت اثاره خالدة ممثلة في مجلة المنار وكتاب مهم جليل قربه كثير من المفكرين المسلمين
والاوروبيين -

00:46:33

هو كتاب الوحي المحمدي الذي اثبت فيه اه صحة القرآن العظيم وعظمة النبي صلى الله عليه وسلم وترجم هذا الكتاب الى لغات ومن
قطب محمد رشيد رضا والفقه كثيرة تدل على علمه ورسوخه في الفهم والفكر والثقافة ورحمة الله تعالى على هذا الاستاذ -

00:46:53

اتينا به ليبين لك ان الشخصية التي تريد الاصلاح وتريد التغيير وتجعل شيء لامة وترى انقاد هذه الامة لا يقف في وجهها وتنجاوز
كل هذا ووصل الى ما تريده. وصل الاستاذ الى شيء كثير لا يريد. فرحمه الله تعالى رحمة واسعة. والحقنا به على احسن حال -
00:47:13

انه ولني ذلك وال قادر عليه هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى الله
وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين -

00:47:33